18 November 2015
Arabic

الجمعية العامة

الدورة السبعون

اللجنة الثانية

البند ٢٠ من جدول الأعمال

التنمية المستدامة

إثيوبيا، وإيطاليا، وتايلند، وجمهورية كوريا، وجورجيا، ورواندا، وساموا، والعراق،
والفلبين، وقبرص، ولبنان، وكوبا، وكولومبيا، والمغرب، والنيجر، واليابان:
مشروع قرار

المدونة العالمية لأخلاقيات السياحة

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٢١٢/٥٦ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١
و ١٩٠/٦٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، و ١٤٨/٦٥ المؤرخ ٢٠ كانون
الأول/ديسمبر ٢٠١٠،

وإذ تشير أيضا إلى إعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة^(١) وخطة التنفيذ لمؤتمر
القمة العالمي للتنمية المستدامة ("خطة جوهانسبرغ للتنفيذ")^(٢) والوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم
المتحدة للتنمية المستدامة المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه" التي أقرتها الجمعية العامة في
قرارها ٢٨٨/٦٦ المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٢، وبرنامج عمل العقد

* أعيد إصدارها لأسباب فنية في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥.

(١) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/
سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٢) المرجع نفسه، القرار ٢، المرفق.

الرجاء إعادة استعمال الورق

101215 101215 15-20286 (A)

٢٠١١-٢٠٢٠ لصالح أقل البلدان نمواً، (برنامج عمل اسطنبول)^(٣)، على النحو الذي أقرته الجمعية العامة في قرارها ٢٨٠/٦٥ المؤرخ ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠١١، والوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث للدول الجزرية الصغيرة النامية المعنونة ”مسار إجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية“، على النحو الذي أقرته الجمعية العامة في قرارها ١٥/٦٩ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، وبرنامج عمل فيينا لصالح البلدان النامية غير الساحلية للعدد ٢٠١٤-٢٠٢٤، الذي اعتمده مؤتمر الأمم المتحدة الثاني للبلدان النامية غير الساحلية، على النحو الذي أقرته الجمعية العامة في قرارها ١٣٧/٦٩ المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤،

وإذ تشير كذلك إلى إعلان مانبلا بشأن السياحة العالمية المؤرخ ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٠^(٤)، وإعلان ريو بشأن البيئة والتنمية^(٥)، وجدول أعمال القرن ٢١ المؤرخ ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢^(٦)، وإعلان عمان بشأن تحقيق السلام من خلال السياحة المؤرخ ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠^(٧)،

وإذ تعيد تأكيد قرارها ١/٧٠ المعنون ”تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠“ الذي يعتمد مجموعة من الأهداف والغايات العالمية الشاملة والبعيدة المدى التي تركز على الناس وتفضي إلى التحول، والتزامها بالعمل دون كلل من أجل تنفيذ هذه الخطة بالكامل بحلول عام ٢٠٣٠، وإدراكها أن القضاء على الفقر بجميع صورته وأبعاده، بما في ذلك الفقر المدقع، هو أكبر تحد يواجهه العالم وشرط لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة، والتزامها بتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة - الاقتصادي والاجتماعي والبيئي - على نحو متوازن ومتكامل، انطلاقاً من الإنجازات التي تحققت في إطار الأهداف الإنمائية للألفية وسعيها للنهوض بما لم يكتمل من أعمالها،

وإذ تعيد أيضاً تأكيد قرارها ٣١٣/٦٩ المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٥ بشأن خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية التي تشكل جزءاً لا يتجزأ

(٣) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً، اسطنبول، تركيا، ٩-١٣ أيار/مايو ٢٠١١ (A/CONF.219/7)، الفصل الثاني.

(٤) A/36/236، المرفق، التذييل الأول.

(٥) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويب)، القرار ١، المرفق الأول.

(٦) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(٧) A/55/640، المرفق.

من خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وتدعم وسائل تنفيذها وتكملها وتساعد على استجلاء سياقها مشفوعة بالسياسات والإجراءات المموسة ضمن إطار تنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة، والتي أعادت تأكيد الالتزام السياسي القوي بمعالجة تحدي التمويل وهيئة بيئة مؤاتية على جميع المستويات للتنمية المستدامة، بروح من الشراكة والتضامن على الصعيد العالمي،

وإذ تسلم بجملة أمور منها أن من الممكن للسياحة، متى صممت وأديرت على نحو جيد، أن تسهم إسهاما كبيرا في التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة، وأنها ترتبط بشكل وثيق بالقطاعات الأخرى ويمكن أن تخلق فرصا للعمل الكريم وللنشاط التجاري،

وإذ تسلم أيضا بما للسياحة المستدامة من بعد ودور مهمين بوصفها أداة إيجابية من أدوات القضاء على الفقر وحماية البيئة وتحسين نوعية الحياة لجميع الشعوب، وبقدرتها على الإسهام في الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة، ولا سيما التنمية المستدامة للبلدان النامية، وظهورها كقوة حيوية لتعزيز التفاهم والسلام والرخاء على المستوى الدولي،

وإذ ترحب باعتماد مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في عام ٢٠١٢ إطار السنوات العشر للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة، وبالإعلان عن بدء برنامج السياحة المستدامة التابع للإطار، وإذ تشجع على المضي في تنفيذه من خلال مشاريع ومبادرات لبناء القدرات تهدف إلى دعم السياحة المستدامة،

وإذ تلاحظ أهمية المدونة العالمية لأخلاقيات السياحة، التي تحدد مبادئ لتوجيه التنمية السياحية، وتشكل إطارا مرجعيا لمختلف أصحاب المصلحة في قطاع السياحة، بغرض التقليل إلى أدنى حد من الأثر السلبي للسياحة على البيئة وعلى التراث الثقافي، والاستفادة إلى أقصى حد مما تدره السياحة من منافع لتعزيز التنمية المستدامة، وتخفيف حدة الفقر، وتحقيق المساواة بين الجنسين والتفاهم بين الأمم،

وإذ تحيط علما بالقرار ٦٦٨ (د-٢١) الذي اعتمده الجمعية العامة لمنظمة السياحة العالمية في دورتها الحادية والعشرين المعقود في ميدلين، كولومبيا، في الفترة من ١٢ إلى ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، المتعلق بمشروع اتفاقية منظمة السياحة العالمية بشأن أخلاقيات السياحة،

١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام عن المدونة العالمية لأخلاقيات السياحة^(٨)؛

(٨) انظر A/70/224.

٢ - ترحب بما تقوم به منظمة السياحة العالمية واللجنة العالمية لأخلاقيات السياحة التابعة لها من عمل لتنفيذ المدونة العالمية لأخلاقيات السياحة، بصيغتها التي اعتمدها الجمعية العامة لمنظمة السياحة العالمية في عام ١٩٩٩^(٩)؛

٣ - تشجع منظمة السياحة العالمية على أن تواصل، عن طريق اللجنة العالمية لأخلاقيات السياحة والأمانة الدائمة للجنة، الترويج للمدونة العالمية لأخلاقيات السياحة ونشرها ورصد تنفيذ المبادئ الأخلاقية المرتبطة بالسياحة في القطاعين العام والخاص؛

٤ - ترحب بتزايد اهتمام الدول الأعضاء، ولا سيما الدول والأقاليم الأعضاء في منظمة السياحة العالمية، بالمدونة العالمية لأخلاقيات السياحة وتزايد التزامها على الصعيد المؤسسي والقانوني بتنفيذها، وتكرر دعوة الدول الأعضاء وغيرها من الجهات المعنية في مجال السياحة، وبخاصة في القطاع الخاص، التي لم تدرج بعد مبادئ المدونة العالمية لأخلاقيات السياحة، حسب الاقتضاء، في قوانينها وأنظمتها وممارساتها المهنية ومدونات قواعد السلوك الخاصة بها ذات الصلة بالموضوع، إلى أن تفعل ذلك، وتعرب، في هذا الصدد، عن تقديرها للدول الأعضاء والجهات العاملة في مجال السياحة التي قامت بذلك فعلا؛

٥ - تسلم بضرورة النهوض بتنمية السياحة المستدامة، بما فيها السياحة غير الاستهلاكية والسياحة البيئية، مع مراعاة روح السنة الدولية للسياحة البيئية، ٢٠٠٢، ومؤتمر القمة العالمي للسياحة البيئية المعقود في عام ٢٠٠٢، وإعلان كيبيك المتعلق بالسياحة البيئية^(١٠)، والمدونة العالمية لأخلاقيات السياحة، بغرض زيادة المنافع التي يجنيها السكان في المجتمعات المضيفة من الموارد السياحية، والعمل في الوقت نفسه على صون الثقافات والسلامة البيئية في تلك المجتمعات وتحسين حماية المناطق الحساسة بيئيا والتراث الطبيعي، وبضرورة النهوض بتنمية السياحة المستدامة وبناء القدرات بغية الإسهام في تعزيز المجتمعات الريفية والمحلية، مع مراعاة ضرورة معالجة أمور منها التصدي للتحديات الناشئة عن تغير المناخ، ووقف فقدان التنوع البيولوجي، وحماية القطع الأثرية الثقافية، وتعزيز الاحترام للثقافة الحية والتراث والتقاليد؛

٦ - تدعو الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وسائر أصحاب المصلحة إلى دعم الأنشطة التي تضطلع بها جهات عدة، منها منظمة السياحة العالمية، بهدف الترويج للسياحة الرشيدة والمستدامة والسياحة المتاحة للجميع في سياقات عدة، منها بناء القدرات تعزيزا

(٩) انظر E/2001/61، المرفق.

(١٠) A/57/343، المرفق.

لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، الذي يخلق فرص العمل ويروج للثقافة والمنتجات المحلية، وذلك بتمكين النساء والشباب وتعميم منافع السياحة لكي تشمل جميع قطاعات المجتمع، وبخاصة أشد فئات السكان ضعفا وهميشا، مع التقليل إلى أدنى حد من آثارها السلبية؛

٧ - تشير إلى الغايات ذات الصلة من خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠^(١١) التي التي تهدف إلى جملة أمور منها وضع وتنفيذ سياسات تهدف إلى تعزيز السياحة المستدامة التي توفر فرص العمل وتعزز الثقافة والمنتجات المحلية بحلول عام ٢٠٣٠، وكذلك استحداث واستخدام أدوات لرصد آثار التنمية المستدامة على السياحة المستدامة؛

٨ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والسبعين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار في إطار تقريره المتعلق بالسياحة المستدامة، وبالتشاور مع منظمة السياحة العالمية، وتقرر إدراج البند المعنون "المدونة العالمية لأخلاقيات السياحة" في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة والسبعين، ما لم يتفق على غير ذلك في إطار المناقشات بشأن تنشيط أعمال اللجنة الثانية.